

الى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال اني

إدماج أساتذة التعليم الأولي في أسلاك الوظيفة العمومية

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

يضطلع أساتذة التعليم الأولي بأدوار تربوية محورية في بناء شخصية الطفل خلال مرحلة حاسمة من مساره التربوي، حيث تتشكل خلالها القدرات الذهنية والاجتماعية والأسس الأولى للتعلم، بما يساهم في إعداد متعلمين وقادرين على الاندماج الإيجابي في محيطهم الاجتماعي والتعليمي.

غير أن هذه الأدوار لا تنعكس بالشكل الكافي على وضعيتهم الإدارية والمهنية، إذ ما تزال هذه الفئة تعاني اختلالات بنيوية تنسم بعدم الاستقرار والهشاشة المهنية، بحكم اشتغال عدد كبير منهم في إطار التدبير المفوض عبر جمعيات أو بصيغ تعاقدية مختلفة، دون الاستفادة من نفس الوضعية الإدارية والقانونية التي يتمتع بها باقي نساء ورجال التعليم، في ظل غياب إطار قانوني واضح يوطر مهامهم ويضمن حقوقهم الاجتماعية والمهنية.

ويطرح هذا الوضع إشكالات حقيقية مرتبطة بالاستقرار الوظيفي والتحفيز المهني وجودة الأداء التربوي، خاصة وأن إصلاح المنظومة التعليمية يمر أساسا عبر تثمين الموارد البشرية العاملة بمختلف أسلاك التعليم، وفي مقدمتها التعليم الأولي باعتباره رافعة أساسية لأي إصلاح تربوي مستدام.

لذا؛ نسائلكم عن الإجراءات والتدابير التي تعتزم الوزارة اتخاذها بهدف إدماج أساتذة التعليم الأولي في أسلاك الوظيفة العمومية، وعن مدى توفر تصور واضح لتسوية وضعيتهم القانونية والإدارية بما يضمن استقرارهم المهني الوظيفي.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

قلوب فيطح